وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ العَالِي وَالبَحْث العِلْمِي جَامِعَةُ الشَّهِيدِ "حَمَّهْ لَخْضَرْ"، الوَادِي – كليّة الآَدَابِ واللُّغَاتِ		
التوقيت:**11:45-10:15**	تاريخ الامتحان :**2026/01/26**	قِسْمُ اللُّغَةِ والأَدَبِ العَرَبِيّ
التخصص: **نقد حديث معاصر**	المستوى:**الأولى** ماستر	

الإجابة النموذجية لامتحان مقياس: **علم النص**

1- تعريف المصطلحات:04ن

- **النص القارئ:**

هو النص الجاهز الذي يقدم للقارئ المعنى جاهزا فيكون القارئ مستهلكا اي سلبيا لا يشارك في تكوين معنى النص بل يكتفي بقراءته واستقبال الرسالة وتكون السلطة فيه للنص نفسه ٠

- **النص الكاتب:**

هو النص الذي يجبر القارئ على التفاعل وبناء دلالات جديدة فيتحول القارئ من مجرد قارئ إلى كاتب للمعنى و تكون السلطه فيه للقارئ٠

- **الوظيفة الشعرية:**

هي أساس مفاهيم علم النص عند رومان جوكوبسون فعندما تصبح الرسالة (لغة النص) هي محور التركيز في عملية التواصل وليست مجرد وسيلة لنقل الأفكار أو المعلومات تبرز الوظيفة الشعرية وهي تقوم على مبدأين هما التكافؤ والانزياح النصي ٠

- **المقصدية:**

هي نية المتكلم أو الكاتب من وراء النص أو التعبير الذي يصدر عنه ٠

2 - تفسير العلاقات :09ن

1- التناص ومبدأ الحوارية :

التناص هو التجلي النصي اللغوي للحوارية بينما الحواريه هي الاطار الفلسفي التواصلي الذي يفسر وجود التناص ومعناه فكلاهما يقوم على مبدا اعتبار الخطاب كيانا غير مغلق على ذاته بل قائما على التفاعل وتعدد الأصوات فمبدا الحوارية كما بلوره ميخائيل بخت يؤكد أن كل

خطاب هو استجابة لخطابات سابقة واستباق لأخرى لاحقه وأن المعنى يبنى في فضاء تفاعلي لا أحادي وانطلاقا من هذا التصور طورت جوليا كريستيفا مفهوم التناص معتبرة أن كل نص هو امتصاص وتحويل لنصوص أخرى وأن دلالته لا تفهم إلا ضمن شبكه العلاقات النصيه التي ينخرط فيها ومن ثم فالعلاقة بينهما هي علاقة تكاملية،

2- النص عند غريماس وكرستيفا :

يمثل مفهوم النص عند كل من غريماس وجوليا كريستيفا تصورين مختلفين في الدرس اللساني الحديث إذ ينظر غريماس إلى النص بوصفه بنية دلالية منظمة يمكن تحليلها عبر آليات سيميائية تقوم على التمييز بين البنية السطحية والبنية العميقة واعتماد النموذج العاملي في الكشف عن العلاقات الداخلية بين عناصر النص مما يجعل المعنى ناتجا عن الانتظام الداخلي مستقلا نسبيا عن السياق، في المقابل تعرف كرستيفا النص باعتباره فضاء تناصيا مفتوحا يكتسب دلالته من تفاعله مع نصوص أخرى حيث يكون النص امتصاصا وتحولا لخطابات أخرى وبذلك ينتقل النص من كونه نظاما شبه مغلق عند غريماس إلى نظام مفتوح عند كرستيفا فالعلاقة بينهما هي علاقة تطور وتكامل .

ج- البنيوية الشكلانية والبنيوية التكوينية:

البنيوية الشكلانية تنظر إلى النص بوصفه بنية لغوية جمالية مغلقة تحلل من خلال علاقاتها الداخلية بمعزل عن السياق الاجتماعي والتاريخي وتركز على الشكل والأسلوب في المقابل تنطلق البنيوية التكوينية من هذه الرؤية وتتجاوزها معتبرة أن النص نتاج اجتماعي وتاريخي وبذلك لا تلغي البنيوية التكوينية التحليل البنيوي بل تدمجه في السياق الاجتماعي فتعد العلاقة بينهما علاقة امتداد نقدي

3- مناقشة كيفية الانتقال من نحو الجملة إلى نحو النص في اللسانيات الحديثة: 07ن

يُمثّل الانتقال من نحو الجملة إلى نحو النص أحد أهم التحولات المنهجية في اللسانيات الحديثة، إذ كشف قصور التحليل الجُمَلي عن تفسير المعنى الكلي والتواصل الفعلي، مما استدعى توسيع مجال الدرس اللغوي من الوحدة الصغرى إلى البنية الكبرى.

فقد ركّز نحو الجملة في اللسانيات التقليدية على الجملة بوصفها أعلى وحدة لغوية، تُحلَّل من خلال قواعد تركيبية ودلالية داخلية، مع افتراض استقلالها عن السياق والاستعمال. غير أن هذا التصور عجز عن تفسير ظواهر لغوية أساسية، مثل الترابط الدلالي بين الجمل، والإحالة، والحذف، والتكرار، وتغيّر المعنى بتغيّر المقام، وهي ظواهر لا يمكن ضبطها داخل حدود الجملة المفردة.

أمام هذا القصور، ظهر نحو النص ليجعل النص وحدة التحليل الأساسية، لا بوصفه مجرد مجموع جمل، بل كيانًا دلاليًا متماسكًا ومنسجمًا. فاهتم نحو النص بآليات التماسك النصي (كالإحالة والروابط النحوية والمعجمية) والانسجام الدلالي، وربط هذه الآليات بالسياق التداولي ومقاصد المتكلم ودور المتلقي. وبذلك انتقل التحليل من وصف البنية النحوية إلى تفسير كيفية إنتاج المعنى داخل النص بوصفه وحدة تواصلية.

وقد أسهمت في هذا التحول اللسانيات النصية، والتداولية، وتحليل الخطاب، حيث أُعيد النظر في اللغة باعتبارها ممارسة اجتماعية لا نظامًا شكليًا مغلقًا. وهكذا لم يعد المعنى يُستمد من الجملة وحدها، بل من تفاعل الجمل داخل نص، ومن تفاعل النص مع سياقه ومقامه.

وخلاصة القول، إن الانتقال من نحو الجملة إلى نحو النص هو انتقال من التحليل الشكلي الجزئي إلى التحليل الدلالي التداولي الشامل، أسهم في إعادة تعريف اللغة والنص، ومهّد لظهور علم النص بوصفه مجالًا يعالج اللغة في بعدها البنيوي والتواصلي معًا.